

النشاط الرياضي والبدني المكيف لذوي الإعاقة البدنية

الأستاذة: نجاة ساسي هادف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر

الملخص:

ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم أصحاب الإعاقة البدنية، بحاجة إلى النشاطات الرياضية والبدنية لما لها من دور فعال في تنمية قدراتهم والمساهمة في علاجهم من مختلف النواحي وبالأخص الجسمية، لذا يجدر الاهتمام بهذا الجانب وتدعيمه بكل الإمكانيات المتاحة.

Résumé :

Avec des besoins specious, y compris les personnes handicapées physiques dans le besoin d'activités sportives et physiques en raison de leur rôle actif dans le développement de leurs capacités et contribuer au traitement de divers aspects, en particulier les physiques, il devrait donc être d'intérêt pour cet aspect et de renforcer toutes les possibilités disponibles

الحياة الطبيعية حق لكل فرد مهما كانت حالته ، وإن كل فرد ميسر لما خلق من أجله ، ولكل إنسان الحق في أن يتمتع بإنسانيته ، وأن يجيى حياة كريمة ، فالفرد المعاق هو قبل أن يكون معاقا هو إنسان ، له حقوق وعليه واجبات ، شأنه في ذلك شأن أي فرد عادي يعيش في مجتمع ويتمتع بجزية إجتماعية ، ويحترم القيم الإنسانية والإجتماعية لأفراده ، وأن الإهتمام بالأفراد المعاقين يعتبر من المؤشرات الأساسية التي تعبر عن تطور المجتمع الإنساني.

إن الأغلبية من المجتمع مازالوا يعتقدون أن الإعاقة مشكلة فردية أحادية الجانب تخص المعاق وأسرتة فقط ، وأنهم ينظرون إليهم نظرة دونية ، في نظرهم هم ليسوا سوى أفراد لهم خصائص سلبية ولا يستحقون بذل الجهد لمساعدتهم لأنه لا فائدة من ذلك، فالواقع المعاش يجسد لنا صور قاسية وظالمة في حق المعاق الذي يرفض التعامل معه بحجة أنه في نظرهم مذنب وكأنه ارتكب جرما ما.

لذلك تأخذ الرياضة في حياة المعاق جزء هاما لما لها من تأثير نفسي إيجابي ، من خلالها يمكن أن يتغلب على الشعور بالنقص ، ويكشف من خلالها على القدرات الخفية لديه، مما يزيد لديه من همة وإرادة يندھش لها حتى الأسوياء، نخص الحديث عن ذوي الإعاقة البدنية الذين يحتاجون لمتطلبات تخصهم دون غيرهم من الأفراد العاديين، فهم بحاجة إلى رعاية في مختلف المجالات لأنهم يعانون من نقائص تختلف من فرد إلى آخر، فهذه الرعاية يمكن تعويض البعض من هذه النقائص لا نقول جميعها، فلهؤلاء الأفراد حقوق على المجتمعات،الذي يتحتم عليه الاهتمام بهم وتوفير لهم الظروف المناسبة لحالاتهم وإلا كان ذلك خيانة منهم، وتقديم المساعدة لهم من خلال فتح المجال لهم للدخول في مجال النشاط البدني والرياضي لأنه بالفعل يترك نتائج إيجابية على هذا الفرد وفي مختلف المجالات، وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

هل للنشاط البدني والرياضي المكيف دور لدى ذوي الإعاقة البدنية؟
ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يساهم النشاط البدني والرياضي المكيف في رفع الروح المعنوية لذوي الإعاقة البدنية؟

2. هل يساهم النشاط البدني والرياضي المكيف في تنمية القدرات البدنية لذوي الإعاقة البدنية؟

3. هل يساهم النشاط البدني والرياضي المكيف في تهيئة ذوي الإعاقة البدنية للعمل المناسب؟.

انطلاقاً من تحديد الإشكالية التي تم التعرض إليها تنطلق الدراسة الراهنة من الفرضيات التالية:

لنشاط البدني والرياضي المكيف دور لدى ذوي الإعاقة البدنية؟
ويندرج تحت الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1. يساهم النشاط البدني والرياضي في رفع الروح المعنوية لذوي الإعاقة البدنية.

2. يساهم النشاط البدني والرياضي المكيف في تنمية القدرات البدنية لذوي الإعاقة البدنية.

3. يساهم النشاط البدني والرياضي المكيف في تهيئة ذوي الإعاقة البدنية للعمل المناسب.

انطلاقاً من هذا يمكن تحديد مايلي:

✓ معنى كل من النشاط البدني والرياضي المكيف والإعاقة البدنية.

✓ تصنيفات ذوي الإعاقة البدنية مع تعداد احتياجاتها الأساسية.

✓ أنواع النشاط الرياضي والبدني المكيف لذوي الإعاقة البدنية.

✓ دوافع النشاط الرياضي والبدني المكيف.

أولاً: المفاهيم الأساسية:

1. النشاط البدني والرياضي:

أ. النشاط: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية⁽¹⁾.

ب. النشاط البدني:

- تعريفه أدبيا: تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول.

- تعريفه الأنثربولوجي: وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثربولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزء مكمل ومطهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

- تعريف لارسون: ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه النشاط الرئيسي المشتغل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان، ومن بين هؤلاء العلماء يبرز لارسون الذي اعتبر النشاط البدني بمنزله على الإطلاق في مؤلفاته واعتبر المجال البدني التعبير المتطور تاريخيا، ومن التغيرات الأخرى كالتدريب البدني الثقافة البدنية، وهي تعبيرات مازالت تستخدم حتى الآن ولكن المضامين مختلفة⁽²⁾.

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن النشاط البدني عبارة عن مجموعة من الأنشطة والحركات البدنية التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وهو عبارة عن مفهوم أنثربولوجي أكثر منه اجتماعي، ومن هذا المفهوم الواسع للنشاط البدني وعبر العصور انبثقت منه مختلف التنظيمات الفرعية الأخرى وأهمها الثقافة البدنية والتدريب البدني وغيرها.

ومنه نستنتج أن النشاط البدني هو تعبير لمجموع الحركات والأنشطة البدنية التي يقوم بها الإنسان منذ القدم.

ج. النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني أحد الأشكال الراقية الظاهرة الحركة لدى الإنسان، وهو الأكثر مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني، ويعرفه ماتيفيف matfif أنه: نشاط شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها وبذلك فلأن ما يميز النشاط البدني الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط الرياضي في حد ذاته وتضيف طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط البدني نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن إجماعي ثقافي.

د. النشاط البدني والرياضي المكيف كمفهوم جديد في طريق التطور و يعرف فقط لدى بعض المؤسسات المتخصصة بالإعاقة. يعرف كذلك عند الآخرين ببعض التسميات و أهمها: "الرياضة"، "التربية البدنية"، "التعبير الحركي أو الجسدي"، "الحركية أو التربية الحركية"، "الترفيه"، "اللعب التربوي"، "التربية النفسية الحركية"، "التربية الحسية"، الخ. كل هذه التسميات تعنى بالنسبة للمتدخلين بالقطاع المتخصص، أنها مجرد نشاطات ترفيهية أو انشغالية و هذا بعيد كل البعد عن الواقع مما يسمح بخلط للمفاهيم. يجب أن نتفق على مفهوم مشترك واحد و هو النشاط البدني المكيف.

النشاط البدني هو مفهوم شامل و تتفرع منه مفاهيم جزئية موجهة إلى الفئات المستفيدة في الإطار المناسب⁽³⁾.

2. الإعاقة البدنية:

أ. الإعاقة:

"يقصد بها الضرر الذي يصيب أحد الأشخاص بفعل المرض أو بفعل حادث مادي ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي يحول دون قيام المعاق أو المعوق بأداء دوره الطبيعي⁽⁴⁾.

الإعاقة عند عبد المنصب حسن رشوان" ذلك النقص أو القصور أو العلة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصير المعوقين سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية، الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية أو المهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها⁽⁵⁾.

فالإعاقة في هذا التعريف تعني ذلك النقص الذي يصيب الشخص بسبب له إعاقة وهناك أنواع للإعاقات هناك الجسمية أو الحسية أو العقلية وغيرها، مما يجد من قدرات الشخص في الاستفادة من الخبرات التعليمية بصفة كاملة.

والإعاقة تشير بأنها السبب الرئيسي في قلة الحركة وتدني مستوى اللياقة البدنية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة⁽⁶⁾.

ب. الإعاقة البدنية:

"هي كل ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسم سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة، كالأطراف أو أعضاء متصلة بعملية الحياة البيولوجية، كالقلب والرئتين وما أشبه، والمقصود بالإعاقة الحسية ليس حالات الأمراض العارضة التي لا يترتب عليها عجزا حقيقيا في قدرة الفرد الطبيعية علي أداء دوره الاجتماعي، ولكن المقصود بها الإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام والتي تؤثر تأثيرا حيويا علي ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا⁽⁷⁾.

من خلال هذا التعريف نلاحظ بأن الإعاقة البدنية عبارة عن عجز بنوعيه، أوله عجز في وظيفة أعضاء الجسم كالرجلين أو اليدين ، وهي المسؤولة عن الحركة وأداء وظائف الحياة اليومية وثانيه عجز خاص بالحياة البيولوجية كالقلب والرئتين هذه الأخيرة تعرقل الفرد عن أداء دوره الاجتماعي.

ثانيا: تصنيفات الإعاقة البدنية واحتياجاتها الأساسية:

هناك تصنيفات للإعاقة البدنية تتمثل في أربعة أنواع هي:

1. المكفوفون وضعاف البصر.
2. الصم وضعاف السمع.
3. المصابون بالصرع.
4. المقعدون ويقل عمرهم عن 20 سنة: وهي إعاقة ناتجة عن عيوب خلقية أو مكتسبة وهذه الأخيرة التي تؤثر علي اندماج وتفاعل الفرد مع بقية الأفراد، وهناك حالات الشذوذ الخلقية أولها هي الشلل المخي وعيوب الهيئة كحتف القدمين والتواء العنق والعيوب الفقارية وبالمقابل هناك حالات ترجع إلي الإصابة بالأمراض كشلل الأطفال وهناك حالات ترجع إلي الاضطرابات الأيضية⁽⁸⁾.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن هذا التقسيم يعتبر ضعاف البصر وضعاف السمع ضمن فئات الإعاقة البدنية، غير أن هاتين الفئتين تدخل ضمن فئات الإعاقة الحسية إذ يمكن لهذه الفئة التفاعل مع العالم الخارجي ضمن إطار توفير الأجهزة الخاصة لكل إعاقة حسية كالسمع والبصر كأجهزة السمع، والنظارات.

وبالمقابل هناك تقسيم آخر لأطفال الإعاقة الجسمية يتمثل في:

1. أطفال ذوو عاهات تتصل بجاسة البصر.

2. أطفال ذوو عاهات تتصل بجاسة السمع.

3. أطفال ذوو عاهات تتصل بالنطق.

4. أطفال ذوو عاهات عظمية أو عصبية.

وتدخل المجموعة الأخيرة ضمن فئة الأطفال المصابين بالكساح، هذه الكلمة تستخدم لتشير إلى مشكلات إكلينيكية كحالات شلل الجهاز العصبي والتهاب النخاع الشوكي فهي تسبب للأطفال صعوبة في الحركة، وتختلف هذه الحالة من طفل لآخر لذلك يتحتم التعامل مع كل حالة حسب نوعية المشكلة التي تواجهه والتي تدخل ضمن جوانب جسمية وعقلية وانفعالية⁽⁹⁾.

فتنمية القدرات تتطلب توفير احتياجات لازمة لإشباعها هذا بصفة عامة، في حين إذا خصصنا أكثر وتحدثنا عن ذوي الإعاقة البدنية نجد لها حاجات ضرورية يتحتم توفيرها وذلك لتكوينهم و تأهيلهم وجعلهم يشعرون بقيمة وجودهم مع غيرهم من الأفراد، توجد احتياجات عدة يحتاج إليها الفرد المعوق ويريد إشباعها كغيره من البشر وله حاجات خاصة به والتي أحدثتها ظروف الإعاقة.

وبذلك يمكن توضيح الحاجات الإنسانية بصفة عامة تم التفصيل في ذكر احتياجات ذوي الإعاقة البدنية، بالنسبة للحاجات العامة تتمثل في⁽¹⁰⁾:

1. احتياجات النمو البدني: حتى ينمو الجسم لابد من توفر عناصر أساسية تظهر في الغذاء، الماء، الصحة والعافية، السكن، حماية الجسم من المخاطر وغيرها.

2. احتياجات النمو المعرفي والثقافي: تتمحور في مختلف المعارف والمعلومات اللازمة لتزويد الفرد برصيد ثقافي ومعرفي مناسب عن طريق التعليم واكتساب المعرفة، الثقافة المشتركة بين الأفراد، اكتساب المهارات، نمو المواهب والقدرات الخاصة، التعليم الذاتي، التذوق الفني والجمالي، إنتاج المعرفة وتجديدها.

3. احتياجات النمو الاجتماعي: لتحقيق توافق اجتماعي ينبغي توفير عملية التواصل الاجتماعي من خلال اللغة وإتاحة المعلومات فإذا كانت هناك صعوبة في اللغة والتواصل يظهر سوء فهم بين الطرفين إلى جانب المشاركة والتأثير في صناعة الحاضر والمستقبل، تأمين العمل المفيد، تحقيق الطمأنينة للإنسان في نشاط حياته اليومية، وعلى عمله، وعلى أسرته، القدرة على التنقل والذهاب والإياب إلى الأماكن التي يريدها، الترويج والاستمتاع بأوقات الفراغ.

4. احتياجات النمو النفسي (السيكولوجي): تظهر هذه الاحتياجات النفسية في توفير الطمأنينة النفسية، وإبعاد عوامل الخوف والقلق، توفير المحبة والتحاب بين الأفراد، تقدير الإنسان لذاته، الاعتراف بقيمته، حب الاستطلاع والمغامرة والمبادرة، الانتماء والوعي بالهوية، وإدراك دوره وعلاقاته بالآخرين.

5. احتياجات النمو الروحي والحيوي: وتشمل عوامل تتمثل في حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية، احترام عقائد الغير وممارساتهم، حرية التعبير، التنظيم، المساواة أمام القانون وتكافؤ الفرص في حقوق المواطنة وواجباتها وغيرها.

هذه الحاجات العامة التي يجب أن تتوفر لكل إنسان فلا غنى عنها بواسطتها يستطيع العيش بسلام ويحقق ما يريده من أمني وطموحات ، لذا يجدر الحفاظ عليها ومحاولة تنمية وسائلها وبالتالي تحقيق ما يعرف بالتنمية الخاصة بالإنسان.

فيما يلي نقدم احتياجات ذوي الإعاقة البدنية فيما يلي⁽¹¹⁾:

1. احتياجات بدنية: يجب تلبيتها وتوفيرها لتحقيق اللياقة البدنية وذلك من خلال توفير الأجهزة التعويضية المناسبة.

2. احتياجات إرشادية⁽¹²⁾: حتى يتكيف الفرد مع بقية الأفراد يتم إرشاده لحصول عملية تنمية شخصيته من جانب آخر.

3. احتياجات تعليمية: من خلال توفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار أيضا وذلك عن طريق فصول خاصة.

4. احتياجات تدريبية: يشبع بتوفير فرص ومؤسسات التأهيل المهني لتأهيل الفرد المعوق وتدريبه ومن تم تشغيله وفقا لما يتماشى مع قدراته وظروفه المناسبة.

5. احتياجات مهنية: من خلال تهيئة سبيل التوجيه المهني المبكر ومواصلة ذلك بعد الانتهاء من العملية التأهيلية وإصدار التشريعات في محيط تشغيل المعوقين وتوفير فرص العمل التي تناسب قدراتهم.

6. احتياج الأبحاث والخدمات الاجتماعية: يحتاج المعوقون إلى أبحاث اجتماعية ونفسية للتعرف على الأسباب الخاصة بهم والعمل على التغلب على المشكلات النفسية والأسرية التي يتعرضون لها وتحديد الخدمات الترويجية والترفيهية التي يحتاجونها في أوقات الفراغ، لذلك من الضروري جمع المعلومات عن المعوقين وتعريف كافة أفراد المجتمع بأنواع الإعاقات الجسدية وأسبابها وكيفية الوقاية منها ووضع البرامج التي تؤهل من لديهم الإعاقات ليكونوا أكثر تكيف مع المجتمع والبيئة.

7. احتياجات اجتماعية: بتوفير هذه الاحتياجات لتوثيق صلات المعوق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه من ناحية أخرى لتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المناسب مع بقية الأفراد والعمل على إدماجه في المجتمع وأيضا تمكين المعوق من إقامة علاقات أسرية سوية.

ثالثا: أنواع النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقة البدنية:

من الناحية الاجتماعية: ويقسم إلى:

1. فردي: هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستهانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، ألعاب القوى السباحة وغيرها.

2. الجماعي: وهو النشاط الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى "بنشيط الفرق" مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد وغيرها. - حسب طريقة الأداء:

أ- ألعاب هادئة: لا تحتاج إلى المجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكانه محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الفرق وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم" تنس الطاولة".

ب- الألعاب البسيطة: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

ج- ألعاب المنافسة: تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي⁽¹³⁾.

وفيما يخص النشاط الرياضي، المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط للتربية البدنية فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ويحقق نفس أهدافها.

رابعا: الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

يقسم روديك الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

- الدوافع المباشرة. - الدوافع غير مباشرة.

1- الدوافع المباشرة: هناك دوافع وأسباب تدفع الفرد للقيام بنشاط رياضي يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة فيما يلي:

✓ الإحساس بالرضا للإشباع كنتيجة للنشاط البدني، بمعنى الشعور بالرضا والارتياح.

✓ المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- ✓ الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- ✓ الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خيارات انفعالية متعددة.
- ✓ تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز⁽¹⁴⁾.
- الدوافع غير المباشرة: من أهم الدوافع غير المباشرة ما يلي:
 - ✓ محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
 - ✓ ممارسة نشاط رياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
 - ✓ الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.
 - ✓ الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، حيث يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا⁽¹⁵⁾.
- مما سبق يمكن التطرق إلى واجبات النشاط الرياضي فيما يلي:
 - ✓ تنمية الكفاءة الرياضية.
 - ✓ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
 - ✓ تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
 - ✓ النمو الاجتماعي.
 - ✓ التمتع بالنشاط البدني الترويحي واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.

- ✓ ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- ✓ تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين الأفراد.
- ✓ إقامة وإتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى مرتبة البطولة .
- ✓ تحسين الحالة الصحية للأفراد.
- ✓ النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- ✓ النمو الكامل للناحية البدنية بمعنى الحصول على صحة بدنية.
- ✓ التقدم بالمستويات العالية⁽¹⁶⁾.

ما يلاحظ من خلال الواقع المعاش بأن بعض الإعاقات البدنية تفوقت في المجال الرياضي وصلت إلى أعلى المستويات عبرت من خلالها عن دورها ووجودها وذاتها وإبداعاتها، فالمجال الرياضي المكيف يساهم بدرجة كبيرة في تنمية القدرات والكفاءات وبالتالي التمتع بصحة بدنية جيدة وثقة نفسية عالية. فالنشاط البدني المكيف يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ذات أولوية و هي تربية و اجتماعية، و لا تبدل بالفريق المختص (ليس بتقنية علاجية) بل تساهم بإعطائها بعداً تربياً و اجتماعياً أكثر دلالة و يشارك في التكفل العلاجي و الاجتماعي للأشخاص المعوقين.

الخاتمة:

من خلال ما سبق يتضح أن النشاط الرياضي وبالأخص المكيف له تأثير إيجابي واضح على نفسية فرد ذوي الإعاقة البدنية وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة تثب وجودها وذاتها في الواقع المعاش، كما يعتبر من أنسب الطرق التي تساهم في تزويده بنوع من العلاج لحالته، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تعديل سلوك الفرد، أي أن التربية الرياضية والتربية المكيفة مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد لعلاج من الناحية الاجتماعية والعقلية والنفسية وبالأخص البدنية، هذا الأخير الذي يحتاج إلى يد المساعدة من طرف المجتمع.

فالدور الذي يمارسه النشاط البدني والرياضي جعلها من أهم المجالات الداعمة لتعزيز دور ذو الإعاقة البدنية في المجتمع، فهي تساعده على استعادة توازنه الجسدي والتدريب على اللياقة البدنية، وكذلك ترفع من الروح المعنوية عنده، كما تعزز ثقته بنفسه وتحقق له اتصالا أفضل بالمجتمع المحيط به، فالجانب الرياضي أمر ضروري وفعال لا بد منه في حياة الفرد المعوق فهو من الحاجات الأساسية المساعدة لحالته، إضافة إلى الحاجات الأخرى من الحاجات الهامة منها الاجتماعية والمهنية والتأهيلية والاقتصادية وغيرها، فكل منا لا بد أن يضع نصب عينيه بأن الفرد المعوق بحاجة لكل واحد منا من أسرة، مجتمع، مدرسة أي كل المحيطين به، فهو بشر مثلنا له حقوق وواجبات لا بد من دعمه ومساعدته قدر الإمكان حتى لا ينطفئ ويضمحل نتيجة أمراض نفسية سببها الغير.

❖ هوامش البحث

- (1) محمد الحماحي وأمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 29.
- (2) أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 22.
- (3) www.bahrainonline.org/showread-vu-22/06/2012.19:57
- (4) جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي، فرنسي، إنجليزي)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص 81.
- (5) عبد المنصب حسن رشوان: ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين، المكتب الجامعي الحديث، أسوان، 2006، ص 02.
- (6) عباس جمال: رهنانات رياضية ذوي الاحتياجات الخاصة والأهداف المستقبلية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد السادس، جانفي، 2010، ص 88.
- (7) عبد الرحمان سيد سليمان: الإعاقات البدنية، المفهوم، التصنيفات، الأساليب العلاجية، مكتبة زهراء للشرق، القاهرة، 2001، ص 17.
- (8) المرجع نفسه، ص 46.
- (9) عبد الرحمان سيد سليمان: مرجع سبق ذكره، ص 47.
- (10) أسعد خطاب: اقتصاديات تنمية الموارد البشرية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2008 ص 39-40.
- (11) عبد المجيد حسن الطائي: طرق التعامل مع المعوقين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 33-32.
- (12) في هذا الصدد نركز حديثنا على الإرشاد النفسي الإرشاد جزء من التوجيه وهما يلتقيان في الأهداف من حيث تحقيق الذات والتوافق والصحة النفسية للفرد وتحقيق

مهارات التواصل الاجتماعي". (ناصر الدين أبو حمادة: الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتب العربية، عمان، الأردن، 2008، ص 7.

(13) محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965، ص 70.

(14) عبد الرحمن العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق، بيروت، 1984، ص 230.

(15) محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط 6، دار المعارف، مصر، 1987، ص 183.

(16) محم عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط 02 دار الكتب الجامعية، مصر، 1972، ص 11.